

تاج العروس من جواهر القاموس

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةَ... فَدَعَاءَ قَدِّ حَلَابَتٍ عَلَيَّ عِشَارِي
قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَارًا لِأَنَّهَا حَدِيثَةٌ
العَهْدِ بِالنِّسْبَةِ تَجَاجُ وَقَدْ وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا . وَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ
وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ عِشَارًا . وَعَشَّرتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا
وَأَعَشَّرتِ : صَارَتْ عَشْرَاءً . وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ . وَأَعَشَّرتِ
أَيْضًا : أَتَى عَلَيْهَا عَشْرُ أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا . وَنَاقَةُ مِعْشَارُ : يَغْزُرُ
لَبَنُهَا لِيَالِي تَنْتِجَ . وَنَعَتَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّهَا مِعْشَارُ
مِشْكَارُ مِعْشَارُ . وَقَلَابُ أَعَشَّارُ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا : رُمِحُ
أَقْصَادُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي عَشِيْقَتِهِ :
وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي... بِسَهْمَيْكَ فِي أَعَشَّارِ قَلَابٍ مُقْتَدِلِ
أَرَادَ أَنْ قَلَابِيهِ كُسرٌ ثُمَّ شُعْبَةٌ كَمَا تُشْعَبُ الْقُدُورُ . وَذَكَرَ فِيهِ ثَعْلَبُ
قَوْلًا آخَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ
: سَهْمَيْكَ هُنَا سَهْمِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَهُمَا الْمُعْلَى وَالرَّسَقِيبُ فَلِئَلَّا مُعْلَى
سَبْعَةٌ أَنْصَابٌ وَلِلرَّسَقِيبِ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَابٌ عَلَى جَزُورِ
الْمَيْسِرِ كُلِّهَا وَلَمْ يَطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا . وَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ
أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَيَّ قَلَابِيهِ فَخَرَجَ لَهَا السَّهْمَانِ
فَعَلَابَتُهُ عَلَى قَلَابِيهِ كُلِّهِ وَفَتَنَّتُهُ فَمَلَاكَتُهُ . وَقَدَحُ أَعَشَّارُ وَقَدْرُ
أَعَشَّارُ وَقُدُورُ أَعَاشِيرُ : مُكَسَّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطَعٍ . وَعَشَّرتِ الْقَدَحَ
تَعَشِيرًا إِذَا كَسَّرْتَهُ فَصَيَّرْتَهُ أَعَشَّارًا . وَأَوْ قَدْرُ أَعَشَّارُ : عَظِيمَةٌ
لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرَةٌ أَوْ عَشْرُونَ . وَقِيلَ : قَدْرُ أَعَشَّارُ : مُتَكَسَّرَةٌ
فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَدْرُ أَعَشَّارِ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ
ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا . وَالْعَشْرُ بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ
تَنْكَسِرُ مِنْهَا أَيُّ مِنَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْقَدَحِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ
عَشْرِ قِطَعٍ وَالْجَمْعُ أَعَشَّارُ كَالْعُشَارَةِ بِالضَّمِّ : وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَالْجَمْعُ عُشَارَاتُ . وَقَالَ حَاتِمٌ يَذْكُرُ طَيِّبًا وَتَفَرُّ قَهْمٌ : فَصَارُوا
عُشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ لِحَاتِمٍ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانَ
شِعْرِهِ . وَالْعَشْرَةُ بِهَاءٍ : الْمُخَالِطَةُ يُقَالُ : عَاشَرَهُ مُعَاشَرَةً وَتَعَاشَرُوا

وَأَعْتَشَرُوا : تَخَالَطُوا قَالَ طَارِفَةُ : .

وَلَتَيْنِ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً ... لَعَلَّاهُ عَهْدِ حَبِيبِ مُعْتَشِرِ